

التوافق النفسي والاجتماعي والدراسي
في أوساط طلاب جامعة المدينة العالمية - ماليزيا

إعداد

الدكتور جمال الدين مُحَمَّد مُزكى عبد الرحمن
أستاذ مساعد بقسم علم النفس كلية التربية
جامعة المدينة العالمية

ملخص البحث:

تهدف الدراسة الى التحقق من صحة الفرضين الآتيين:-

١/ يتسم مستوى التوافق النفسي والاجتماعي والدراسي لدى طلاب جامعة المدينة العالمية بالإيجابية.

٢/ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق تُعزى لمتغير النوع (طلاب - طالبات).

وكانت أهم نتائج الدراسة هي:-

١/ يتسم مستوى التوافق بفروعه الثلاثة بالإيجابية.

٢/ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق تُعزى لمتغير النوع (طلاب - طالبات) أي أن مستوى التوافق بين الطلاب والطالبات يكاد يكون متساوياً، على الرغم من أن درجات المتوسط الحسابي للطلاب تزيد قليلاً عن المتوسط الحسابي للطالبات، ولكن لا يصل الى مستوى كبير يصل إلى حد الدلالة الإحصائية.

ABSTRACUT

Level of Psychological, Social and Academic Adaptation among the
Students of Al - Madinah International University -Malaysia
February- 2011

Dr. Gamaleldeen Mohamed Mozaka

This study aims at verifying the validity of the following two hypotheses:

1. The Level of psychological, social and academic adaptation at Al-Madinah International University received positive responses.
2. There were no significant statistical differences on the level of psychological, social and academic adaptation on male or female student's variables.

The study arrived at the following important results:

1. The level of adaptation on the three aspects received a positive response.
2. There was no significant statistical differences on the level of psychological, social and academic adaptation on male or female students variables, implying that the level of adaptation for male and female students is almost the same, although, the male student's mean score is slightly higher than that of female students but it does reach to the level of statistical significance.

المقدمة:

الإنسان منذ الميلاد وحتى الوفاة هو في حركة دائبة ونشاط مستمر وتفكير متواصل، ساعياً نحو تحقيق أهدافه وإثبات ذاته وإشباع حاجاته البيولوجية والاجتماعية والنفسية، وعندما يصل إلى هدف معين تنشأ أهداف أخرى، وعندما يشبع حاجة معينة تظهر حاجات أخرى، وهكذا فهو لا يفتأ يتوافق مع مواقف وأحداث حاضرة حتى يسعى إلى التوافق مع مواقف وأحداث جديدة (مُجد ومرسي، ١٩٩٤م، ص ١١٩).

فالتوافق إذاً عملية دينامية مستمرة مدى الحياة بمعنى أنها لا تتم لمرة واحدة وبصفة نهائية، بل هي مستمرة ما استمرت الحياة متحركة ومتغيرة ومتطورة، (زهران، ١٩٩٨م، ص ٢٩).

التوافق ضرورة يفرضها كون الفرد بمواجهة بيئة وإزاء مجتمع، فالبيئة تحوي كل مواد إشباع حاجات الإنسان من الطعام والشراب والملبس والمأوى والعمل أو المهنة وتكوين الأسرة، وإقامة العلاقات الاجتماعية وإنجاب الأبناء والشعور بالأمن وما إلى ذلك، والمجتمع ينظم استخدام مواد تلك البيئة فله قواعده وعاداته وأعرافه ومبادئه وقوانينه التي لا بد من الإمتثال لها والخضوع لما تفرضه من توافق اجتماعي، (دسوقي، ١٩٧٤، ص ٣٣).

لذا ينبغي للفرد أن يتخذ وسائل توافقية يستطيع من خلالها أن يشبع حاجاته ليحقق التوازن النفسي المنشود لشخصيته، فلا يحس بالتوتر، ويستطيع أن يتغلب على الصعوبات التي تعترض حياته بما لا يتعارض مع مبادئ وأعراف وتقاليد المجتمع الذي يعيش فيه.

تعتبر مرحلة الشباب من أصعب مراحل الحياة الإنسانية توافقاً، فهي تعتبر فترة إنتقال جذري في مراحل الحياة المختلفة، ينتقل فيها الشاب من كونه طفلاً يعتمد على الغير في قضاء حاجاته وتحمل مسؤولياته الى أنسان بالغ وراشد يحمل كامل الأهلية والمسؤولية.

كما يصاحب هذا الانتقال نمو جسمي وعصبي وجنسي يصل به إلى أقصى مدى له من النضوج والإكتمال، ولهذا بالغ الأثر في إيجاد مشكلات نفسية واجتماعية (الهاشمي، ١٩٨٦م، ص ١٤٤-١١٥).

يُسمى (هول) هذه المرحلة بأنها فترة العواصف والضغط الشديدة (خيرالله، ١٩٨١م، ص ١٥١).

ويبحث القرآن الكريم المسلمين على التعاون والتكافل لتحقيق الشعور بالأمن الاجتماعي الذي هو من ضروريات التوافق النفسي والاجتماعي، ويقول الله - عز وجل - في كتابه الكريم ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾ المائدة، الآية رقم (٢).

كما أن للإيمان تأثير عظيم في نفس الإنسان، فهو يزيد من ثقته بنفسه، ويزيد قدرته على الصبر وتحمل مشاق الحياة، ويبث الأمن والطمأنينة في النفس، ويبعث على راحة البال، ويغمر الإنسان بالشعور بالسعادة، ويقول الله تعالى في كتابه الكريم: ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ هُمُ الْآمَنُونَ هُمْ مُّهْتَدُونَ﴾ الأنعام الآية ٨٢. (نجاتي، ٢٠٠١م، ص ٢٧٠).

وتحت السنة النبوية على أنه يجب على المؤمن أن يكون قوياً في كل حالاته المادية والمعنوية التي من ضمنها الناحية النفسية والتي لا يكتمل الاستقرار النفسي للفرد إلا بها، ويقول النبي - ﷺ - في الحديث الذي رواه أبو هريرة - رضى الله عنه -: (المؤمن القوي خير وأحب إلى الله تعالى من المؤمن الضعيف، وفي كل خير، احرص على ما ينفعك واستعن بالله، ولا تعجز، وإن أصابك شيء فلا تقل: لو أني فعلت كان كذا وكذا، ولكن قل: قدر الله وما شاء فعل، فإن لو تفتح عمل الشيطان) (صحيح الإمام مسلم، ج ٤ ص ٢٠٥٢).

فالشباب يعاني من قلق صحي في تبدل كيانه الجسمي والجنسي، ويعاني من توترات في العلاقات الأسرية لشعوره بأهمية استقلاله عن والديه وتكوين شخصيته المنفردة باتجاهات وطموحات خاصة، يضاف إلى ذلك قلقه الشديد على مستقبله الدراسي والمهني، مما يزيد المسألة تعقيداً وجود الشباب في مجتمع ما قد يحول دون إشباع الاستقرار والأمان للشباب، (سلامة وعبد الغفار، ص ٣٤٠).

يعد التوافق النفسي والاجتماعي بالنسبة للشباب مطلباً أساسياً لتحقيق التفوق الدراسي، والإنجاز الأكاديمي من ناحية وإيجاد الصحة النفسية من ناحية أخرى؛ حيث أشارت الدراسات التي تعرضت لدراسة الخصائص النفسية للطلاب المتفوقين دراسياً تميز هؤلاء الطلاب في مستوى كفاياتهم الذاتية وتفوقهم الاجتماعي وتوافر مشاعر الإحساس بالأمن النفسي والاجتماعي.

في الاتجاه المضاد أظهرت بعض نتائج الدراسات التي تعرضت للمتأخرين دراسياً اتصاف هؤلاء الطلاب بمستويات أقل في الخصائص النفسية كنقص توافقمهم النفسي

وشعورهم بالحرمان ونقص الثقة بالنفس (خير الله، ١٩٨١م، ص ٧٣).

يُعتبر التعليم الجامعي من أهم المراحل التعليمية، وهو ينال بمستوياته المختلفة كثيرًا من العناية والاهتمام في معظم دول العالم، لما يؤديه من دور هام في مجال التنمية البشرية والاجتماعية والاقتصادية؛ حيث تتفاعل الجامعات مع المجتمع، في بحث حاجاته وتوفير متطلباته. (كسناوي، ٢٠٠١).

تهتم الدراسة الحالية بالكشف عن مستوى التوافق النفسي والاجتماعي والدراسي لدى طلاب جامعة المدينة العالمية بماليزيا ومعرفة أثر متغير النوع على مستوى التوافق.

تعريف مصطلحات البحث:

التوافق:

هو العملية الدينامية المستمرة التي تحقق للفرد أهدافه وتعمل على إشباع حاجاته، كما تمده بالصحة النفسية والجسمية بالإضافة للتأقلم والانسجام مع البيئة. (خير الله، ١٩٨١م، ص ٥٢).

لا يمكن فهم التوافق دون فهم جميع مجالاته وهي التوافق الاجتماعي والأسري والصحي والنفسي والدراسي والمهني.

التوافق النفسي:

هو مدى ما يتمتع به الفرد من قدرة على ضبط النفس، وتحمل موقف النقد والإحباط مع القدرة على السيطرة على القلق والشعور بالأمن والاطمئنان بعيدًا عن الخوف والتوتر (زهران، ١٩٨٨م، ص ٩٤).

التعريف الذي يذهب إليه الباحث هو أن التوافق النفسي هو إشباع الفرد لحاجاته النفسية وتقبله لذاته واستمتاعه بحياة خالية من التوترات والصراعات والأمراض النفسية، واستمتاعه بعلاقات اجتماعية حميمة ومشاركته في الأنشطة الاجتماعية، وتقبله لعادات وتقاليده وقيم مجتمعه أو المجتمع الذي يعيش فيه.

التوافق الاجتماعي:

هو شعور الفرد بالسعادة مع الآخرين وقدرته على إقامة العلاقات الاجتماعية الناجحة والقيام بالدور الاجتماعي المناسب (زهران، ١٩٨٨م، ص ١٠٤).

التوافق الدراسي:

هو قدرة الطالب أو الطالبة على بناء علاقات اجتماعية طيبة مع أساتذته وزملائه وحصوله على مستوى جيد من التحصيل الدراسي وتقبله للضوابط التي تسير عليها الجامعة (دسوقي، ١٩٧٤م، ٩٨).

التعريف الإجرائي للتوافق النفسي والاجتماعي والدراسي:

يقصد بمستوى التوافق إجرائياً: مجموع الدرجات التي يتحصل عليها الطالب أو الطالبة في مقياس التوافق النفسي والاجتماعي والدراسي الذي يطبق في هذه الدراسة.

الإجراءات الميدانية للدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية كان لزاماً على الباحث أن يحدد مجتمع الدراسة الأصل، ومن ثم القيام بتحديد العينة وتعديل وتجهيز المقياس الذي يستخدم في الدراسة؛ بحيث يتناسب مع مجتمع الدراسة ويتسم بالصدق والثبات، وأن تتصف فقراته بالقدرة على التمييز، ثم يتم استخدام الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات ومعالجتها، ومن ثم تفسير النتائج، وكانت إجراءات الدراسة كالتالي:

١/ مجتمع الدراسة :

تحدد مجتمع الدراسة بطلاب وطالبات جامعة المدينة العالمية بماليزيا بكلياتها الأربع، وهي: كلية العلوم الإسلامية، وكلية اللغات، وكلية الحاسب الآلي وتقنية المعلومات، وكلية العلوم المالية والإدارية، والجدول رقم (١) يوضح إجراءات توزيع مجتمع الدراسة.

جدول رقم (١) يوضح عدد أفراد مجتمع الدراسة على حسب الكليات والنوع:

| الكلية | عدد الطلاب | عدد الطالبات | المجموع |
|--------------------------|------------|--------------|---------|
| العلوم الإسلامية | ٧١ | ٧ | ٧٨ |
| اللغات | ١٤ | ٥ | ١٩ |
| الحاسب وتقنية المعلومات | ٣٢ | ١٠ | ٤٢ |
| العلوم الإدارية والمالية | ١٥ | ٦ | ٢١ |
| المجموع | ١٣٢ | ٢٨ | ١٦٠ |
| النسبة المئوية | %٨٢.٥ | %١٧.٥ | %١٠٠ |

٢ / عينة الدراسة:

تألفت عينة الدراسة من (٥٠) طالب وطالبة تم اختيارها بالطريقة العشوائية التطبيقية النسبية من جميع كليات الجامعة وموزعة وفقاً للنوع، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (٢) يوضح توزيع عينة الدراسة على حسب الكليات والنوع:

| المجموع | النوع | | الكلية |
|---------|-------|--------|--------------------------|
| | طلاب | طالبات | |
| ٤٤ | ٢٢ | ٠٢ | العلوم الإسلامية |
| ٠٦ | ٥ | ١ | اللغات |
| ١٤ | ١٠ | ٤ | الحاسب وتقنية المعلومات |
| ٠٧ | ٥ | ٢ | العلوم الإدارية والمالية |
| ٥٠ | ٤٢ | ٨ | المجموع |
| %١٠٠ | %٨٤ | %١٦ | النسبة المئوية |

كما أن عدد أفراد العينة يمثل ما نسبته (٣١.٢٥%) من عدد مجتمع الدراسة.

أدوات الدراسة:-

استخدم الباحث مقياس التوافق لفيو. إم. بل، والذي أعده باللغة العربية مُجد عثمان نجاتي، ويحتوي على أربعة مجالات: (التوافق الصحي والمنزلي والنفسي والاجتماعي)، وقام الباحث باختيار المجالات التي تقع ضمن الدراسة المعنية، وهي مجال التوافق النفسي، والتوافق الاجتماعي، كما استخدم الباحث مقياس التوافق المدرسي الذي أعده نبيه إبراهيم، ثم قام الباحث بدمج مع مجالي التوافق النفسي والاجتماعي المختارين من المقياس السابق، وبذا أصبح المقياس المدمج يحتوي على (٨٥) عبارة (سؤالاً) يُجاب عنها (بنعم) أو (لا) أو (محايد).

جدول رقم (٣) يوضح مجالات التوافق الثلاث وعدد أسئلة المقياس قبل التعديل

| الرقم | المجال | عدد الفقرات |
|---------|-------------------|-------------|
| ١ | التوافق النفسي | ٢٨ |
| ٢ | التوافق الاجتماعي | ٢٨ |
| ٣ | التوافق الدراسي | ٢٩ |
| المجموع | ٨٥ | |

صدق المقياس:

يُعتبر الصدق شرطاً أساسياً لأدوات الدراسة، إذ إن الأداة تكون صادقة إذا كانت تقيس فعلاً ما وضعت لقياسه، ويذكر عباس محمود عوض (١٩٩٩م، ٥٩): أن الصدق هو مدى نجاح الاختبار (المقياس) في القياس وفي التشخيص والتنبؤ في ميدان السلوك الذي وضع الاختبار (المقياس) من أجله، أي أن الاختبار (المقياس) يكون صادقاً لأنه يقيس ما وضع لقياسه، والاختبار (المقياس) الثابت لا يشترط أن يكون صادقاً.

الصدق الظاهري للمقياس (صدق المحكمين):

تُعتبر طريقة اتفاق المحكمين من الطرائق الشائعة الاستخدام في مجالات البحوث الاجتماعية والتربوية والنفسية.

تذكر رمزية الغريب (١٩٨٩م، ١١٤): أن معظم الاختبارات (المقاييس) أصبحت تعتمد على آراء الخبراء والمتخصصين من المحكمين فيما يتعلق بمدى ملائمة عباراتها أو أسئلتها وخاصة في مجالات البحوث الاجتماعية.

بعد أن قام الباحث بعرض المقياس في صورته الأولية على خمسة من المحكمين (انظر الملحق رقم ١) المختصين في العلوم التربوية طالبًا منهم بيان مدى مناسبة عبارات المقياس في قياس الصفة المراد قياسها (مجالات التوافق الثلاثة، النفسي والاجتماعي والدراسي) لدى طلاب جامعة المدينة العالمية بماليزيا، وكان المقياس يحتوي على (٨٥) عبارة، هي عبارات مقياس التوافق النفسي والاجتماعي لهيو. بل، والمدمج معه مقياس التوافق الدراسي لنبية إبراهيم، طلب الباحث من المحكمين تحديد مدى مناسبة عبارات المقياس لقياس التوافق النفسي والاجتماعي والدراسي لطلبة جامعة المدينة العالمية، ومدى مناسبة كل عبارة للمجال الذي تنتمي إليه، وجعلت الخيارات الآتية للحكم على العبارات (مناسبة - غير مناسبة)، ثم جُمعت الاستمارات من المحكمين وُفُرغت إجاباتهم في جداول خاصة.

اتفق معظم المحكمين على أن العبارات التي أوصوا بحذفها توجد عبارات أخرى تؤدي المعنى المراد منها، أو أنها عبارات لا تناسب مجالها، وأوصى معظم المحكمين بتعديل خيارات الإجابة إلى الخيارات الآتية (أوافق، محايد، لا أوافق).

الدراسة الاستطلاعية لمقياس التوافق النفسي والاجتماعي والدراسي:

لمعرفة الخصائص القياسية للمقياس في صورته بعد التحكيم، والذي يتكون من (٤٧) عبارة قام الباحث بتطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (١٥) طالبًا وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية المناسبة (١٠ طلاب و ٥ طالبات) وبعد تصحيح الاستجابات تم إدخال البيانات في الحاسب الآلي؛ ومن ثم قام الباحث بالعمليات الإحصائية الآتية :

١ / الشدة الانفعالية:

أشار خليل يوسف الخليلي (١٩٧٩، ١٨٩) إلى أن شريغلي وكبالا قد شددوا على أن تعكس عبارات مقاييس الاتجاهات والتوافق ما أسماه بالشدة الانفعالية؛ فقاموا بوضع عدد من المحكات يستعين بها مصممو ومعدو مقاييس التوافق والاتجاهات للحكم على جودة كل عبارة وللتأكد من قدرة كل عبارة من عبارات المقياس على قياس الشدة الانفعالية، وهذه

المحكيات هي:

- ١/ أن تكون نسبة المحائدين على كل عبارة من عبارات المقياس أقل من ٢٥%.
- ٢/ أن تكون نسبة الموافقة ونسبة الرفض أقل من ٩٠%.

لمعرفة خصائص الشدة الانفعالية للمقياس قام الباحث بحساب النسبة المئوية لكل من وجهة الموافقة ووجهة الرفض ووجهة التردد (محايد)، فبينت النتائج أن جميع عبارات المقياس تتمتع بخصائص الشدة الانفعالية المناسبة، بمعنى عدم وجود أي عبارة لها نسبة تردد أكثر من ٢٥%، وكذلك عدم وجود أي عبارة لها نسبة رفض أو قبول أكثر من ٩٠%، ولهذا لم يحذف الباحث أي عبارة من عبارات المقياس في ضوء محكات الشدة الانفعالية.

ثبات المقياس:

لمعرفة ثبات المقياس في صورته النهائية قام الباحث بتطبيق معادلة تحليل التباين (معادلة الفاكرونباك)، فبين هذا الإجراء النتائج المبينة في الجدول الآتي:

جدول رقم (٤) يوضح معاملات الثبات لمقاييس التوافق النفسي والانفعالي والدراسي بالدرجة الكلية للمقياس

| م | المقاييس | عدد الفقرات | معامل الثبات (معادلة الفاكرونباك) |
|---|-------------------|-------------|-----------------------------------|
| ١ | التوافق النفسي | ١٤ | ٠,778 |
| ٢ | التوافق الاجتماعي | ١٤ | ٠,865 |
| ٣ | التوافق الدراسي | ١٩ | ٠,745 |
| | الدرجة الكلية | ٤٧ | ٠,896 |

من الجدول السابق يُلاحظ أن معاملات الثبات للمقاييس الثلاثة أكبر من (٠.٦٠) الأمر الذي يؤكد تمتع هذه المقاييس بدرجة جيدة من الثبات، وأن الدرجة الكلية لثبات المقياس بلغت (٠.٨٩٦) الأمر الذي يؤكد وبموثوقية كبيرة تمتع الدرجة الكلية للمقياس في صورته النهائية بدرجة ثبات عالية في مجتمع الدراسة الحالية.

تصحيح المقياس:

يجب المفحوص على كل فقرة من فقرات المقياس في أحد الخيارات الآتية: (أوافق،

محائد، لا أوافق) ويكون تقدير الاستجابات بإعطائها الدرجات (٢، ١، ٠) على التوالي إذا كانت مدلول العبارة سلبياً، و(٠، ١، ٢) على التوالي إذا كان مدلول العبارة إيجابياً، ويُحسب مستوى التوافق للطلاب بمجموع الدرجات الكلية التي يتحصل عليها في المقياس، فكلما كانت الدرجة أعلى كان التوافق متديناً أو سلبياً، والعكس إذا كانت الدرجات متدنية كلما كان التوافق عالياً أو إيجابياً، وبلغت الدرجة الكلية للمقياس (٩٤) درجة، ويحتوي المقياس على (ست عبارات إيجابية المدلول)، أرقامها (١٧-١٨-٢٠-٢٨-٣٧-٤٠) وبقيّة العبارات سلبية المدلول.

ثم قام الباحث بترجمة المقياس في صورته النهائية الى اللغة الإنجليزية (ملحق رقم ٤)؛ حيث يوجد عدد كبير من الطلاب بالجامعة يجيدون اللغة الإنجليزية ولا يحسنون اللغة العربية.

مبررات إختيار المقياس:

قام الباحث باختيار المقياس للمبررات الآتية:

١/ وضوح فقراته وسهولة فهمها.

٢/ تم استخدامه في كثير من الدراسات التربوية والنفسية السابقة.

مناقشة وعرض النتائج

أولاً: عرض ومناقشة نتيجة الفرض الأول:

لاختبار صحة الفرض الأول من فروض الدراسة، والذي نصه: يتسم مستوى التوافق النفسي والاجتماعي والدراسي لدي الطلاب بالإيجابية.

قام الباحث بتصنيف المفحوصين بعينة الدراسة الى ثلاث مجموعات تبعاً للدرجة الكلية على مقياس التوافق (كل مجموعة تمثل مستوى معيناً في مستويات التوافق وفقاً لخيارات الإستجابة الثلاثة (أوافق - محايد - لا أوافق)، ومن ثم حساب التكرار والنسبة المئوية وحدود الثقة لها بمجتمع الدراسة لكل مجموعة، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء.

جدول رقم (٥) يوضح التكرار والنسبة المئوية لكل مستوى من مستويات التوافق وحدود الثقة لكل نسبة من هذه النسب بمجتمع الدراسة.

(تم حساب حدود الثقة للنسبة في المجتمع بمستوى ثقة ٩٥%)

| مستوى التوافق | من بيانات العينة | | حدود الثقة للنسبة المئوية بالمجتمع | |
|----------------|------------------|----|------------------------------------|-------------|
| | التكرار | % | الحد الأدنى | الحد الأعلى |
| سلبية (لاوافق) | ٣٢ | ٦٤ | ٦٠.٣٢ | ٦٧.٦٨ |
| حيادية (محايد) | ١١ | ٢٢ | ١٩.٥١ | ٢٤.٤٩ |
| إيجابية (وافق) | ٠٧ | ١٤ | ١٠.٧٢ | ١٧.٢٨ |

ومن ثم قام الباحث بتطبيق اختبار الإشارة والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء، علمًا بأن إجراءات اختبار الإشارة تتضمن استبعاد الحالات التي تتصف استجاباتها على المقياس بالحيادية.

الجدول رقم (٦) يوضح نتائج اختبار الإشارة لمعرفة نوع الإتسام (الوصف) الذي يتسم به التوافق النفسي والاجتماعي والدراسي لجميع أفراد العينة.

| استنتاج التوافق | القيمة الاحتمالية | قيمة (ز) المحسوبة | التكرارات السلبية | التكرارات الايجابية |
|-----------------|-------------------|-------------------|-------------------|---------------------|
| إيجابي | ٠.٠٠٠١ | ١٩.٣٢١ | ٠٧ | ٣٢ |

يتضح من الجدول السابق أن عدد التكرارات الإيجابية بلغ (٣٢)، بينما بلغ عدد التكرارات السلبية (٠٧)، وبعد تطبيق اختبار الإشارة بلغت قيمة (ز) المحسوبة (١٩.٣٢١)، بينما بلغت القيمة الاحتمالية (٠.٠٠٠١)، مما يعني وبموثوقية كبيرة أن مستوى التوافق لدى الطلاب والطالبات بجامعة المدينة العالمية يتسم بالإيجابية بصفة عامة.

تجدر الإشارة إلى أن هذه النتيجة التي توصلت إليها الدراسة الحالية تشابه بعض الدراسات التي تناولت دراسة أنماط التوافق لدى الطلاب الجامعيين كدراسة (الصلاحى ١٩٩٥) التي أجريت على طلاب كلية التربية - فرع إب - جامعة صنعاء - الجمهورية اليمنية.

يفسر الباحث أن هذه النتيجة التي تتضمن وجود مستوى مرتفع من التوافق النفسي والاجتماعي والدراسي لدى طلاب جامعة المدينة العالمية بماليزيا، بتوفر عوامل من المتوقع أنها

ساعدت الطلاب على إيجابية التوافق بمجالاته الثلاث، كنوعية الخدمات التي تقدمها الجامعة مثل المنح الدراسية التي تقدمها للطلاب، وتهيئة الوسط الملائم للدراسة من قاعات مجهزة بالمعينات الدراسية المناسبة والمكتبة المجهزة وغيرها من المعينات الأخرى الأمر الذي يشعرهم بالأهمية، ويشد من أزرهم، ويرفع من معنوياتهم، ويمكنهم من مواجهة الآثار النفسية التي تترتب على المصاعب التي قد تمر بهم أثناء الدراسة الجامعية، يرى الباحث أنه من الممكن أن تساهم تلك العوامل في الإرتفاع الملحوظ في درجة الشعور بالتوافق النفسي والاجتماعي والدراسي لدى الطلاب؛ فهي تمثل نوعًا من الدعم المعنوي والمساندة التي تعمل على تحفيز قدرات الطلاب لمواجهة الصعوبات التي قد تؤثر على توافقتهم، ويرى (جانيلين وآخرون ١٩٨٣م): أن الدعم والمساعدة يخففان من حدة وقع الضغوط على الفرد، وتقوي المناعة النفسية، وتزيد من شعور الفرد بالقيمة والأهمية، والقدرة على التحدي مما يجعله أكثر نجاحًا في مواجهة الضغوط النفسية.

كما قد يشير المستوى المرتفع من التوافق بمجالاته الثلاثة لدى الطلاب الى توفر بعض السمات الشخصية الإيجابية لدى الطلاب تؤثر على تحملهم، وقدرتهم على مواجهة مصادر الضغوط، عن طريق ما يمتلكونه من قدرات، تمكنهم من تقييم المواقف الصعبة، وإستخدام المصادر النفسية والاجتماعية المتاحة، خاصة وأن وصول الطلاب إلى المرحلة الجامعية يعتبر نُقْلة نوعية في حياتهم، تساعدهم على تقييم ومواجهة المشكلات المهددة لتوافقتهم النفسي والاجتماعي والدراسي، وهو ما يسمى بالصلابة النفسية التي من أبرز مكوناتها (الإلتزام والتحكم والتحدي).

ثانيًا: عرض ومناقشة نتيجة الفرض الثاني:

للتأكد من صحة الفرض الثاني والذي نصه: "توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي والدراسي تُعزى الى متغير النوع (طلاب، طالبات)" قام الباحث باستخدام اختبار (ت) لقياس دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطين الحسابيين لكل من الطلاب والطالبات، والجدول التالي يؤكد نتائج هذا الإجراء.

جدول رقم (٧) يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) ودالتها الإحصائية تبعاً لمتغير النوع (طلاب، طالبات).

| النوع | العدد | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة(ت) المحسوبة | الاستنتاج |
|--------|-------|---------------|-------------------|------------------|-----------|
| طلاب | ٤٢ | ٢٠.٩٢ | ٥.٤٦ | ٠.٦٥٧ | غير دالة |
| طالبات | ٠٨ | ٢٤.٩١ | ٦.١٥ | | |

يتضح من الجدول أعلاه أن الوسط الحسابي للطلاب (٢٠.٩٢)، بينما بلغ للطالبات (٢٣.٩١)، وبلغ الانحراف المعياري للطلاب (٥.٤٦)، بينما بلغ للطالبات (٦.١٥)، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٠.٦٥٧) بينما بلغت قيمتها الجدولية بدرجة حرية (٤٨) تحت مستوى (٠.٠١) (٢.٦٨) وتحت مستوى (٠.٠٥) (٢.٠١) وعليه تكون الدرجة المحسوبة لقيمة (ت) أصغر من قيمتها الجدولية، مما يعني أنها غير دالة إحصائياً، وهذا يدل على أنه لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي والدراسي بين طلاب وطالبات جامعة المدينة العالمية، على الرغم من أن المتوسط الحسابي للطالبات يبدو أعلى من متوسط الطلاب الحسابي، أي أن توافق الطالبات العام أقل من توافق الطلاب ولكن هذا الفرق ليس كبيراً حتى يصل الى أن تكون له دلالة إحصائية، أي أن الفرض لم يتحقق.

أظهرت نتائج بعض الدراسات التي اطلع عليها الباحث إلى وجود العديد من المؤشرات التي تدل على سوء التوافق النفسي بمختلف مجالاته لدى الفتيات الجامعيات كالإغتراب، والوحدة النفسية، والأفكار اللا عقلانية، والاكتئاب، والضغوط النفسية، ومشكلات أخرى متنوعة كالقلق، والتوتر، والخجل... إلخ فمثلاً تبين من دراسة كل من: (فليمنج وآخرين (١٩٩٨م)؛ حسيب، (٢٠٠٠م)؛ السبيعي، (٢٠٠١م)؛ فايد، (٢٠٠٣م)؛ الضبع وآل سعود، (٢٠٠٤م)؛ المحرزي وزايد، (٢٠٠٧م) شيوع الاكتئاب، والقلق، والوحدة النفسية، والاعتراب لدى الطالبات والطلبة الجامعيين، وتمثل الأعراض في تلك الاضطرابات بشكل عام في بعض المظاهر: كالشعور باليأس، والقصور في حل

المشكلات، وانخفاض فاعلية الذات، والعجز الاجتماعي، وضعف المشاركة الاجتماعية، والانعزالية، والحزن، ونقص المعايير، والتباعد الثقافي، وفقدان المعنى، وتعميم الفشل، ولوم الذات، كما أن بعضًا من تلك المتغيرات - كالشعور باليأس، والقصور في حل المشكلات، والانخفاض في فاعلية الذات - لها قدرة تنبؤية بدرجة تصور الانتحار، وتبين أيضًا أن الأفكار اللا عقلانية ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالشعور بالوحدة النفسية والاكتئاب، وأن الاكتئاب يختلف باختلاف بعض المتغيرات كالنوع؛ حيث كانت الطالبات أكثر اكتئابًا، وارتفاعًا في مستوى القلق من الطلاب، كما تبين أن هناك تأثيرًا لعامل النوع والاكتئاب، والتفاعل بينهما على الأفكار اللا عقلانية، وأن استخدام أسلوب الإرشاد السلوكي المعرفي يؤدي إلى خفض حدة الشعور بالوحدة النفسية لديهن.

ربما تعود إيجابية التوافق النفسي والاجتماعي والدراسي للطالبات في هذه الدراسة لنفس العوامل التي أدت لإيجابية النتيجة للطلاب، إضافةً لقلة عدد الطالبات، وأن جميع مجتمع الدراسة في الفصل الدراسي الأول، كما يؤدي الانتقال إلى المرحلة الجامعية أول مرة إلى تحفيز الطلاب على الصبر على المصاعب والضغوط النفسية والاجتماعية والدراسية طمعًا ورغبةً في نيل الشهادة الجامعية والتي ربما تفتح لحاملها آفاق مستقبل اجتماعي وعلمي وعملي زاهر.

التوصيات والمقترحات:**أولاً: التوصيات:**

- بناءً على نتائج الدراسة الحالية، يقدم الباحث بعض التوصيات التي تحتوي على الآتي:
- ١/ زيادة الاهتمام بالطلاب الجامعيين، وتقديم كافة أنواع الدعم الممكن للتخفيف مما قد يتعرضون له من ضغوط يمكن أن تؤثر على توافقهم النفسي والاجتماعي والدراسي.
 - ٢ / تطوير مستوى الخدمات الإرشادية النفسية، وتوفير عيادة إرشادية نفسية، لها خصوصيتها حتى تقوم بدورها على أكمل وجه.
 - ٣/ الاهتمام بالمحاضرات والندوات التي تتناول الاضطرابات النفسية والانفعالية في المراحل العمرية المختلفة، وكذلك الاهتمام ببرامج التوعية الوقائية للطلاب الجامعيين، المستمدة من الثقافة الدينية الإسلامية التي تشيع في نفوسهم التفاؤل والأمل، وتساعدهم على مقاومة الإحباط الذي قد يصادفهم في حياتهم.
 - ٤ / دعم السمات الإيجابية في شخصية الطالب الجامعي، وتحفيزه على الإنجاز الأكاديمي.
 - ٥/ تهيئة المناخ الجامعي الذي يشبع احتياجات الطلاب الجامعيين المختلفة.
 - ٦/ إعداد برامج متطورة لدعم التوافق النفسي والاجتماعي للطلاب الجامعيين، ومساعدتهم وتدريبهم على خطوات ومهارات ضبط النفس والتحكم في الانفعالات.

المقترحات:

من خلال ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج، واستكمالاً لهذه الدراسة، يقدم الباحث بعضاً من التوصيات العلمية، ويأمل أن تكون انطلاقةً لبداية جهد بحثي منظم في مجال البحوث التي تتناول مشكلات الطلاب الجامعيين من مختلف الجوانب، ويقترح الباحث ما يلي:

- ١/ إجراء دراسات مماثلة لمعرفة مدى التوافق النفسي لدى الطلاب الجامعيين في ضوء بعض المتغيرات النفسية والديموغرافية التي لم يتم تناولها في الدراسة الحالية.
- ٢/ دراسة أثر البعد الديني على التوافق النفسي، وخفض الاضطرابات النفسية لدى الطلاب الجامعيين.
- ٣/ تصميم العديد من المقاييس النفسية التي يمكن من خلالها الكشف المبكر عن طبيعة الاضطرابات النفسية، التي قد يتعرض لها الطلاب.
- ٤/ دراسة أنواع التوافق المختلفة للطلاب وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لديهم.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر:

١/ القرآن الكريم.

٢/ الحديث النبوي الشريف.

ثانياً: المراجع:

١/ الصلاحي، عبد الله محمد (١٩٩٥م): الأمن النفسي لدى طلاب كلية التربية إب جامعة صنعاء وعلاقته بالتحصيل الدراسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، العراق.

٢/ الهاشمي، عبد الحميد محمد (١٩٨٦م): التوجيه والارشاد النفسي، جدة، دار الشروق للطباعة والنشر.

٣/ المحرزي وزايد، راشد سيف، كاشف زايد: "معدلات الاكتئاب لدى الطلبة المستجدين بقسمي التربية الإسلامية والتربية الرياضية بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس"، مجلة العلوم التربوية، العدد ١٣، ص، ٣٥٥.

٤/ الغريب، رمزية الغريب (١٩٨٩): التقييم والقياس النفسي والتربوي، مكتبة الانجوى المصرية، القاهرة.

٥/ السبيعي، سلمى صالح: "فاعلية الإرشاد السلوكي لخفض خبرة الشعور بالوحدة النفسية لدى طالبات المرحلة الجامعية" رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام القرى (٢٠٠٠م).

٦/ الخليلي، خليل يوسف (١٩٨٩م): "الاتجاهات نحو الفيزياء: بنيتها وقياسها، مجلة أبحاث اليرموك، منشورات جامعة اليرموك، المجلد الخامس، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد الأول، ص ١٨٩.

٧/ الضبع؛ ثناء يوسف والجوهره آل سعود: "دراسة عاملية عن مشكلة الاغتراب لدى عينة من طالبات الجامعة السعودية في ضوء عصر العولمة"، كلية التربية، جامعة الملك سعود (٢٠٠٤م).

- ٨ / دسوقي، إنشراح مُجَّد (١٩٩١م): "التحصيل الدراسي وعلاقته بكل من مفهوم الذات والتوافق النفسي"، مجلة علم النفس، العدد ٢٠، الهيئة العامة المصرية للكتاب، مصر.
- ٩ / زهران، حامد عبد السلام (١٩٨٨م): "الصحة النفسية والعلاج النفسي"، ط ٤، القاهرة، عالم الكتب.
- ١٠ / زهران، حامد عبد السلام (١٩٩٦م): "علم النفس الاجتماعي"، الطبعة السابعة، عالم الكتب، القاهرة.
- ١١ / حسيب، عبد المنعم عبد الله: "الأفكار اللا عقلانية وعلاقتها بالشعور بالوحدة النفسية والاكنتاب لطلاب المرحلتين الثانوية والجامعية"، مجلة العلوم التربوية، القاهرة جامعة حلوان (٢٠٠٠م).
- ١٢ / كسناوي، محمود مُجَّد عبد الله: "توجيه البحث العلمي في الدراسات العليا في الجامعات السعودية، لتلبية متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية (الواقع - توجيهات مستقبلية)" ندوة الدراسات العليا بالجامعات السعودية، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، (٢٠٠١م).
- ١٣ / مُجَّد ومرسي، مُجَّد محمود عودة وكمال إبراهيم مرسي: الصحة النفسية في ضوء علم النفس والإسلام، ط ٣، الكويت، دار القلم.
- ١٤ / سلامة وعبد الغفار، أحمد عبد العزيز سلامة وعبد السلام عبد الغفار: علم النفس الاجتماعي، القاهرة، دار النهضة العربية، ب، ت.
- ١٥ / فايد؛ حسين علي: "اليأس وحل المشكلات والوحدة النفسية وفاعلية الذات كمنبئات بتصور الانتحار لدى طالبات الجامعة"، المجلة المصرية للدراسات النفسية، (رائم)، العدد، ٩، ص ١٠٢-١٥٦.
- ١٦ / عوض، عباس محمود عوض (١٩٨٨): في علم النفس الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.
- ١٧ / خير الله، سيد خير الله (١٩٨١م): التوافق الشخصي والاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية في القرية والمدينة "بحوث نفسية وتربوية.

ثالثاً: المراجع الأجنبية:

18 / Ganelle, R, and Blaney, ” Hardiness and Social Support as Moderators of the Effect of Life Stress”. Journal of Personality and Psychology, 47.1. Page 156-163 (1984).

19/ Fleming, Candace Kay” The effect of self-efficacy, gender, self-concept, anxiety, and prior experience on a model of mathematics performance”, 10, page 58. (1998).

قائمة الملاحق

ملحق رقم (١)

أسماء المحكمين لأداة الدراسة

- ١- د. إبراهيم سليمان أحمد مختار، أستاذ مشارك مناهج وطرق التدريس، الجامعة الإسلامية العالمية، ماليزيا..
- ٢- د. نجدة مُجَّد عبد الرحيم، أستاذ مساعد قياس نفسي، جامعة السودان.
- ٣- د. آمال أحمد علي الهاشمي، أستاذ مساعد علم النفس التربوي، كلية تنمية المجتمع، القنفذة، المملكة العربية السعودية.
- ٤- د. هشام أحمد سالم بني خلف، أستاذ مساعد أصول التربية، عميد كلية التربية، جامعة المدينة العالمية، ماليزيا.
- ٥- د. فاتنة سعد الدين الشريف، أستاذ مساعد القياس والتقويم التربوي، كلية التربية، جامعة المدينة العالمية، ماليزيا.
- ٦- الأستاذ سونا سالم، محاضر، رئيس قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة المدينة العالمية، ماليزيا.
- ٧- الأستاذة آسيا مسعد العتيبي، وكيل مساعد المدير للجودة والتطوير- أستاذ الإرشاد الاجتماعي، جامعة المدينة العالمية- ماليزيا.

ملحق رقم (٢)

الأداة (المقياس) التي أستخدمت في الدراسة

التوافق النفسي :

| م | الفقرة | دائمًا | أحيانًا | نادرًا | إطلاقًا |
|----|---|--------|---------|--------|---------|
| ١ | أشعر بالخوف إذا اضطررت إلى مقابلة الطبيب بسبب مرض ما. | | | | |
| ٢ | تمر علي فترات أشعر فيها بالضيق والضحجر. | | | | |
| ٣ | أصاب بالخوف الغير مبرر من مقابلة الأطباء. | | | | |
| ٤ | الأصوات الغير طبيعية تثير الهلع في نفسي. | | | | |
| ٥ | دائمًا ما أشعر بالحزن الشديد. | | | | |
| ٦ | إحساسي بالنقص دائمًا عالي. | | | | |
| ٧ | أشعر بالوحدة حتى ولو كنت مع الناس. | | | | |
| ٨ | أنا سريع البكاء. | | | | |
| ٩ | يؤلمني من أن الناس دائمًا يعلمون ما يدور في ذهني. | | | | |
| ١٠ | أخاف من رؤية الثعبان أو حتى التفكير فيه. | | | | |
| ١١ | أغضب بعنف. | | | | |
| ١٢ | أتسرع في أحكامي على الآخرين. | | | | |
| ١٣ | أخاف من النوم وحدي. | | | | |
| ١٤ | كل الناس يركزون على تحركاتي. | | | | |
| ١٥ | أصاب بالفشل دون أن يكون ذلك راجعًا إلى أخطاء وقعت مني شخصيًا. | | | | |

| | | | | | |
|--|--|--|--|----|--|
| | | | | ١٦ | يثير البرق والرعد الخوف في نفسي. |
| | | | | ١٧ | أعتقد أن الاقتراب من الآخرين ليس له قيمة. |
| | | | | ١٨ | تضعف همتي بسهولة. |
| | | | | ١٩ | أشعر بالنفور من الآخرين. |
| | | | | ٢٠ | يراودني شعور بالخوف من أني سأسقط أو أقفز حينما أكون في مكان مرتفع. |
| | | | | ٢١ | أشعر بالتعاسة. |
| | | | | ٢٢ | أبغض نفسي دائمًا. |
| | | | | ٢٣ | أجتهد دائمًا في خدمة المجتمع. |
| | | | | ٢٤ | يراودني الشعور بالنقص. |
| | | | | ٢٥ | دائمًا يتحاشى الناس مقابلي. |
| | | | | ٢٦ | يُجرح شعوري بسهولة. |
| | | | | ٢٧ | أشعر كأن الناس يلاحظوني ويركزون علي. |
| | | | | ٢٨ | يضايقني شعور من أن الناس يقرؤون أفكاري. |

التوافق الإجتماعي:

| م | الفقرة | دائمًا | أحيانًا | نادرًا | إطلاقًا |
|----|--|--------|---------|--------|---------|
| ١ | أصاب بالتلعثم بين الناس. | | | | |
| ٢ | أفضل الجلوس منفردًا. | | | | |
| ٣ | لا أستطيع أن أعبر عن مشاعري أمام حشد من الناس. | | | | |
| ٤ | أبادر إلى بث الفرح عندما أكون في حفل ممل. | | | | |
| ٥ | أبادر لتولي مسؤولية تقديم الناس في الحفلات. | | | | |
| ٦ | ليس في مقدوري أن أكون صداقات مع الآخرين. | | | | |
| ٧ | أجد صعوبة كبيرة في إيجاد موضوع ما لأتحدث به عندما أكون مع جماعة. | | | | |
| ٨ | لا أحب زيارة الآخرين. | | | | |
| ٩ | أتحاشى أماكن التجمعات الكثيرة من الناس. | | | | |
| ١٠ | عندما أكون في سيارة أجرة أو باص أجد رغبة في التحدث مع الركاب. | | | | |
| ١١ | أتولى تعريف الناس ببعضهم البعض. | | | | |
| ١٢ | من السهل علي طلب المساعدة من الآخرين. | | | | |
| ١٣ | أري الحياة مع الآخرين صعبة. | | | | |
| ١٤ | يضايقني شعور بالحنج. | | | | |
| ١٥ | دائمًا أتزعم الحديث في المناسبات. | | | | |

| | | | | | |
|--|--|--|--|---|----|
| | | | | أجد صعوبة في بدء الحديث مع من أتعرف عليه لأول مرة. | ١٦ |
| | | | | لا يمكنني الإجابة على الأسئلة التي يوجهها الأستاذ في المحاضرة رغم معرفتي الإجابة. | ١٧ |
| | | | | عندما أكون ضيفاً في حفلة هامة أفضل الاستغناء عما أحταجه من الأشياء الموجودة على المائدة بدلاً من أن أطلب من الآخرين أن يناولوها لي. | ١٨ |
| | | | | أجد صعوبة في التحدث أمام جمهور من الناس | ١٩ |
| | | | | أجد صعوبة في أن أتولى قيادة بعض الأعمال أو المهمات الاجتماعية. | ٢٠ |
| | | | | أجد سهولة في كسب الأصدقاء. | ٢١ |
| | | | | لا أشارك في اي مناسبة إجتماعية. | ٢٢ |
| | | | | حينما أكون في جماعة من الناس أشعر بالخرج إذا اضطرت إلى الاستئذان في الانصراف. | ٢٣ |
| | | | | أحب الاشتراك في الحفلات والمهرجانات السارة. | ٢٤ |
| | | | | أستطيع أن أكون صداقات بسهولة. | ٢٥ |
| | | | | أتضايق كثيراً من الجلوس مع الآخرين. | ٢٦ |
| | | | | أحب أن أخلق صداقات جديدة. | ٢٧ |
| | | | | كثيراً ما أعقد صداقات مع الغرباء. | ٢٨ |

التوافق الدراسي :

| م | الفقرة | دائمًا | أحيانًا | نادرًا | إطلاقًا |
|----|---|--------|---------|--------|---------|
| ١ | أشعر أن معظم زملائي في القسم لا يرغبون في صحبتي. | | | | |
| ٢ | أرغب دائمًا في الهروب من المذاكرة. | | | | |
| ٣ | أشعر بالضيق والملل أثناء المذاكرة. | | | | |
| ٤ | دائمًا ما أرغب في المذاكرة مع الأصدقاء. | | | | |
| ٥ | لا أستوعب ما يلقي في المحاضرة. | | | | |
| ٦ | أشعر بصعوبة في استيعابي لمقررات الدراسة. | | | | |
| ٧ | إصابة بالتعب والإرهاق بعد فترة زمنية بسيطة من بداية المذاكرة. | | | | |
| ٨ | لا أحب زيارة الآخرين. | | | | |
| ٩ | أشعر أن زملائي يرون أن قدرتي العقلية أقل منهم. | | | | |
| ١٠ | أشعر بوجود مودة وتعاون بيني وبين غالبية أساتذتي. | | | | |
| ١١ | أتمنى لو أترك الدراسة فورًا. | | | | |
| ١٢ | عندما أبلغ بمواعيد الاختبار يقلل استيعابي للمعلومات. | | | | |
| ١٣ | أشعر أن دراستي في مجال تخصصي هذا جعل مستقبلتي غامضًا. | | | | |
| ١٤ | أحرص على الالتزام بالمواعيد التي أحددتها | | | | |

| | | | | | |
|--|--|--|--|---|----|
| | | | | للاستذكار. | |
| | | | | أعاني من شرود الذهن أثناء المذاكرة. | ١٥ |
| | | | | أرى أن الدراسة مضيعة للوقت والزمن. | ١٦ |
| | | | | أشعر برغبة في الخروج من قاعة المحاضرات أثناء شرح الأستاذ. | ١٧ |
| | | | | أتضايق كلما وجدت زملائي أفضل مني في استيعابهم للدروس. | ١٨ |
| | | | | أصاب الصداع في أوقات الدراسة. | ١٩ |
| | | | | أبتجنب مقابلة من يعلمني. | ٢٠ |
| | | | | تراودني رغبة في ترك الدراسة لو وجدت عملاً مناسباً لي. | ٢١ |
| | | | | أشعر برغبة في النوم أثناء الاستماع للمحاضرة. | ٢٢ |
| | | | | كثيراً ما أرغب في الدراسة. | ٢٣ |
| | | | | أصاب بالصداع في أوقات الدراسة. | ٢٤ |
| | | | | أتهيب مقابلة من يقوم بتدريسي. | ٢٥ |
| | | | | أصاب بالغثيان عند الامتحانات. | ٢٦ |
| | | | | أقضي معظم اوقاتي في المذاكرة. | ٢٧ |
| | | | | أشعر برغبة في النوم أثناء المذاكرة. | ٢٨ |
| | | | | أجد انتباهي مشتتاً أثناء إلقاء الدروس. | ٢٩ |

ملحق رقم (٣)

المقياس في صورته النهائية (النسخة باللغة الانجليزية)

My brothers' students:

Alsslamu Alikoum:

The following a set of questions to measure student's adjustment in the Psychological, Social and Achievement adjustment, in order to study the level of adjustment of students at the University (MEDIU). As such, we are looking forward for your full and sincere cooperation in answering the following questions in order to achieve the above objective.

Your cooperation in this regard will be highly appreciated.

Please put tick (/) in front of the choice of your statement.

Gender: Male..... Female.....

| Never | Some-times | always | Statements | No |
|-------|------------|--------|---|----|
| | | | I feel scared if I had to see a doctor. | 1 |
| | | | Always I feel nervous. | 2 |
| | | | I feel lonely even in a group of people. | 3 |
| | | | I am quick to cry. | 4 |
| | | | Thinking in the dangerous animals scares me. | 5 |
| | | | I am quickly feeling a failure. | 6 |
| | | | I am afraid of lightning and thunder. | 7 |
| | | | I'm scared of high places. | 8 |
| | | | I am always feeling frustrated. | 9 |
| | | | I have no determination. | 10 |
| | | | I feel inferiority. | 11 |
| | | | Hurt my feelings easily. | 12 |
| | | | I feel that all people notice my movements. | 13 |
| | | | Bother me a feeling that people read my thoughts. | 14 |
| | | | I'm afraid to stay alone in the dark. | 15 |
| | | | I am angered quickly. | 16 |
| | | | I am a broadcast of joy when I'm in the | 17 |

| | | | | |
|--|--|--|---|----|
| | | | position of boring. | |
| | | | I make people love each other. | 18 |
| | | | I find difficulty to talk when I'm in a group of people. | 19 |
| | | | I find the desire to talk with others. | 20 |
| | | | Always ask for help from others. | 21 |
| | | | Always felt ashamed. | 22 |
| | | | I find difficulty to talk with those I meet for the first time. | 23 |
| | | | Do not answer questions even though I know the answer. | 24 |
| | | | I am not trying to do my social roles. | 25 |
| | | | I'm easy to earn friends. | 26 |
| | | | I feel embarrassed to ask permission to .leave the people | 27 |
| | | | .I like to participate in the celebrations | 28 |
| | | | I feel a shamed when he claimed in front of .a crowd of people | 29 |
| | | | I hesitate to enter into a place where a group of people | 30 |
| | | | I like to listen without participating in the talk. | 31 |
| | | | I feel that most friends do not like to sit with me. | 32 |
| | | | I feel depressed during the study. | 33 |
| | | | I'm bored during study. | 34 |
| | | | I feel difficulty in understanding during the study. | 35 |
| | | | There is cooperation between me and my teachers. | 36 |
| | | | I feel that my specialty is a waste of the time. | 37 |
| | | | When approaching exam I do not .understand the lessons | 38 |
| | | | I feel that my education is a waste of the | 39 |

| | | | | |
|--|--|--|---|----|
| | | | time. | |
| | | | Committed to the dates on which I select for study. | 40 |
| | | | I'm not interested in the lessons. | 41 |
| | | | I always want to get out of the lecture. | 42 |
| | | | I am angered when I see my colleagues the best of me. | 43 |
| | | | I feel a headache at times of the study. | 44 |
| | | | .I do not like to meet lecturers | 45 |
| | | | I have a desire to leave the study if found a suitable job. | 46 |
| | | | .I feel a desire to sleep during the study | 47 |